المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE ET INTERNATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية و الدولية

29/05/2013

ولاية اليزمي تنتهي هذا العام فهل يبعده الملك عن الجمع بين رئاسة مؤسستين دستوريتين؟

الحكومة تتبرأ من مجلس الجالية وتستنجد بالبرلمان لمراقبته

رئيس مجلس الجالية إدريس اليزمي

■ الرباط – ي. م ■

كان مجلس النواب، اول امس، مسرحا لفصل جديد من فصول الصراع الخفي بين إسلاميي العدالة والتنمية وإدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية المقيمة في الخارج والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، فجوابا عن سؤال لفريق «المصباح» بمجلس النواب، حول كيفية مراقبة الحكومة لمجلس الجالية المغربية المقيمة في الخارج، نبرا الحبيب الشوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، من هذه المؤسسة معتبرا إياها خارج نطاق مسؤولية الحكومة ووصايتها. وأكد الشوباني أن مجلس الجالية ليس قطاعا حكوميا «على اعتبار أن الحكومة لا تتحمل أية مسؤولية بخصوصه، والولاية الرقابية دستوريا هي للبرلمان، من خلال مناقشة الميزانية والتقارير، فالكلمة إذن لكم».

فيما كانت مناقشة ميزانية العام الحالي، قد شهدت توترا بسبب اقتراح تقدم به نواب برلمانيون، يقضي بحذف الجزء الأكبر من ميزانية مجلس الجالية، احتجاجا على رفض رئيس هذا الأخير، المثول امام إحدى لجان البرلمان التي قامت باستدعائه، إلا ان الحكومة أعلنت المبيتها بالتراجع عن هذا المقترح، نظرا إلى كون ميزانية المجلس مدرجة ضمن ميزانية رئاسة الحكومة، وحذفها سيسبب حرجا كبيرا لعبد الإله بنكيران. هذا الأخير كان قد دخل على خط الأزمة بين إدريس اليزمي ومجلس النواب، حيث كشف رئيس لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، سعيد خيرون، خلال مناقشة قانون المالية الحالي، عن وجود رسالة كان رئيس الحكومة قد بعثها إليه، تقول إن مجلس الجالية يقدم تقريرا سنويا إلى مجلس النواب، وبالتالي لا يمكن استدعاؤه من طرف لجنة المالية، وهو التأويل الذي اعتبره المعني غير ديمقراطي ومنعطف في حق البرلمان. تأويل أضاف إليه الشوباني في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، أول أمس، القول بوجود قرار للمجلس الدستوري يعتبر أن مجلس الجالية غير تابع للحكومة، «ونحن احترمنا قرار المجلس الدستوري وانتم مطولون للقيام بواجبكم لمراقبة هذه المؤسسة». جواب رد عليه النائب المتنبي إلى العدالة والتنمية، نجاة الوافي، بالقول إنه من الضروري التمييز بين مستوى استقلالية المؤسسة الدستورية «وهو لا نقاش فيه» ثم مستوى آخر يتعلق بتدبير المؤسسات العمومية لأنها تشتغل بأموال الشعب وتدبر شؤون الشعب خاصة وان الأمر يتعلق بفئة مكونة من ستة ملايين من المغاربة القاطنين في الخارج.

الوافي قالت إنه ومنذ العام 2007 إلى اليوم، «كل ما فعله المجلس هو تهديد ثقة المغاربة المقيمين في الخارج في المؤسسة، فالجمعية العامة لم يسبق لها ان اجتمعت كما تنص على ذلك المادة 12 من الظهير المؤسس، لانه كاميين ساس كايبقولك حنا خارج الرقابة، وإذا كنا اليوم نشهد تسونامي التشيع وتسونامي الجهادية، فلأننا لا نتوفر على بوصلة في التأطير الديني في الخارج».

المجلس وحسب الظهير الملكي المحدث له، يعتبر هيئة استشارية «بجانب جالاتنا الشريفة»، بتعبير الظهير، ويتولى «إبداء الرأي لدى جالاتنا الشريفة بخصوص شؤون الهجرة، ولاسيما القضايا التي تهم مواطنينا بالخارج». وفيما كان الملك قد عين إدريس اليزمي رئيسا لهذا المجلس في أواخر العام 2007، فإن ولايته تنتهي حسب الظهير المحدث للمجلس متم السنة الحالية، أي بانتهاء مدة ست سنوات. وفي مقابل بقاء هذه المؤسسة خارج أية سلطة أو مراقبة حكومية، ينص ظهيره المؤسس على عضوية عدد من الوزارات فيها، بصفة «عضو ملاحظ»، فيما تنعقد الجمعية العامة للمجلس مرة كل سنة، وذلك في شهر نونبر، وهو ما تقول مزعة الوافي إنه لم يحدث نهائيا.

إدريس اليزمي الذي اعتذر لاحقا اليوم، بكونه داخل اجتماع داعيا إلى الانصات في وقت لاحق، يجمع منذ اكثر من سنتين بين رئاسة مجلسين دستوريين مرتبطين بالمؤسسة الملكية، ويعتبره بعض مقربيه إحدى اكبر «الأسواك الموجودة في حلق بنكيران وحزبه»، بتعبير مصدر مقرب منه، مضيفا أن تمسكه على المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمواجهة الحساسية الإسلامية منه، «يعتبر احد اسباب تردد الحكومة في تنزيل التعيينات الأخيرة التي نص عليها الدستور لمعرفتها بكون اليساريين هم من يوجد في الساحة الحقوقية والمدنية، وهم من سيشغل جل المؤسسات المرتقب احداثها لتكون الإسلاميين ركزوا اكثر على الجمعيات الخيرية والإحسانية وتركوا المجال مفتوحا لليساريين طيلة العقود الماضية».

تنظيم يوم وطني للتحليلات الخاصة بالسيدا

5/4986

تنظم جمعية محاربة السيدا يوم السبت 1 يونيو 2013، الدورة السابعة لليوم الوطني للتحليلات الخاصة بالسيدا، وسيتم إطلاق فعاليات اليوم الوطني السابع للتحليلات من منطقة سوس ماسة درعة و بالتحديد من مدينة أكادير، في إطار شراكة مع اللجنة الإقليمية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ضمن فعاليات قافلة حقوق الإنسان المنظمة بالجهة.

اليوم الوطني للتحليلات الخاصة بالسيدا، تحول إلى موعد سنوي يهدف إلى توسيع الولوج لهذه التحليلات وذلك تماشيا وأهداف المخطط الاستراتيجي الوطني.

حوالي 32000 شخص من المغرب حاملين لفيروس السيدا، لكن أغلبهم لا يعرفون ذلك، وبهذا فهم لا يستفيدون من العلاج مبكرا المتوفر مجانا في بلادنا. حيث إن 60٪ من المرضى لا يصلون إلى مسالك العلاج إلا في مرحلة متقدمة من المرض. في حين أن كل الدراسات وتوجيهات الصحة العمومية أثبتت أن الشخص الذي يبدأ علاجه مبكرا ويتابعه بانتظام تكون حمولته الفيروسية ضعيفة ولا ينقل الفيروس إلى الآخرين.

في سنة 2012، بلغ عدد الأشخاص الذين أجروا التحليلات الخاصة بالسيدا في المغرب 222000 شخص، وذلك في إطار جهود توسيع هذه التحليلات المضمنة في المخطط الوطني لمحاربة السيدا، ورغم المجهود الذي قامت به وزارة الصحة، يبقى هذا العدد جد متواضع.

أزمور: سعيد الفارسي

حرب البيجيدي والاستقلال تصل المؤسسات الوطنية

عبد القادر اليحياوي الثلاثاء : 28 ماي/أيار 2013 - 12:11

يبدو أن الحرب المفتوحة بين حزب الاستقلال و العدالة والتنمية لم تعد محصورة داخل الأغلبية الحكومية بل شرعت في التغير نحو الموقف من بعض المؤسسات الوطنية الكبرى بالمغرب وعلى رأسها الموقف من المجلس الوطني لحقوق الإنسان.
ففي الوقت الذي يهاجم فيه حزب العدالة والتنمية المجلس الوطني لحقوق الإنسان حد مقاطعة جميع أنشطته والهجوم على رئيسه في كل مناسبة آخرها بمناسبة سؤال شفوي حول مجلس الجالية أمس بالبرلمان، يقوم حزب الاستقلال عكس هذه الخطوات ويوجه دعوة رسمية للتواصل مع هذا المجلس.

هذه الدعوة التي وجهها شباط استجاب لها المجلس وسيحتضن المقر العام لحزب الاستقلال اليوم الثلاثاء لقاء تواصليا مع الأمين العام للمجلس محمد الصبار في موضوع "المؤسسات الوطنية في حقوق الإنسان ودورها في تكريس حكم القانون".

المغرب يتجه لتبني اتفاقية لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي

هسبريس– محمد بن الطيب
الأربعاء 29 ماي 2013 - 02:17

توصل مجلس النواب قبل أيام بمشروع قانون من طرف الحكومة، يوافق بموجبه المغرب على اتفاقية مجلس أوروبا حول حماية الأطفال من الاستغلال، والاعتداء الجنسي الموقعة بلانزاروت في 25 أكتوبر 2007.

وتعتبر هذه الاتفاقية والتي ينتظر أن تعرض للمناقشة قريبا هي المعاهدة الدولية الأولى التي تصدت لجميع أشكال العنف الجنسي الممارس على الأطفال، بما في ذلك استغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية ولتماس الأطفال لممارسة الجنس (الاستمالة).

وتقوم الاتفاقية المذكورة على أربعة مبادئ وهي منع ومكافحة الاستغلال الجنسي والعنف الجنسي ضد الأطفال، حماية حقوق الأطفال الضحايا، متابعة الفاعلين وتعزيز التدابير المناسبة و التعاون الوطني والدولي لمكافحة هذه الظاهرة، بالإضافة إلى محاربة كل ما من شأنه أن يشكل إهانة لكرامة الطفل الإنسانية و انتهاكا خطيرا لحقوقه ويلحق ضررا جسيما بصحته البدنية والعقلية والنفسية.

يأتي هذا في وقت جدد فيه فريق التقدم الديمقراطي بمجلس النواب في رسالة مستعجلة إلى رئيس مجلس النواب كريم غلاب، الطلب باتخاذ التدابير والإجراءات والمساعي الضرورية لدى لجنة العدل والتشريع من أجل الإسراع ببرمجة مقترح قانون الوحيد في الموضوع الذي تقدم به حول تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال، وخصوصا بعد الاعتداءات الجنسية المتكررة على الأطفال في الأونة الأخيرة والتي راح ضحيتها العديد منهم في عدد من المدن المغربية.

ويطالب الفريق في مقترحه بتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال، وإنزال الأحكام الرادعة في حق مرتكبيها، على أن تتراوح العقوبات من 20 إلى 30 سنة "إذا كان الفاعل من أصول الضحية أو ممن لهم سلطة عليها أو وصاية عليها أو خادما بالأجرة عندها أو عند أحد من الأشخاص المذكورين، أو كان موظفا دينيا أو رئيسا دينيا، وكذلك أي شخص استعان في اعتدائه بشخص أو بعدة أشخاص".

الحقاوي تنتقد تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول أوضاع الطفولة وتقول إن إنجازه استغرق 14 يوما فقط

الرباط. أحمد الطيب
الاثنين 27 ماي 2013 - 16:59

انتقدت بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية التقرير الأخير الصادر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول مراكز حماية الطفولة، وصرحت بأن هذا التقرير تم إنجازه خلال 14 يوما فقط. وقالت الحقاوي إن "التقرير أعطى فقط صورة مقربة عن وضعية مراكز الطفولة". في المقابل اعترفت الحقاوي في لقاء خلال الجلسة الافتتاحية للقاء التشاوري حول مراكز الطفولة الاجتماعية بوجود اختلالات تعرفها هذه المراكز، وهو ما دفع وزارتها إلى بدء مشاورات مع جمعيات المجتمع المدني المكلفة بتسيير هذه المراكز.

وسبق أن رسم تقرير أعده المجلس الوطني لحقوق الإنسان صورة قاتمة عن أوضاع الأطفال داخل مراكز الحماية. وأكد هذا التقرير أن هؤلاء الأطفال يصطدمون بواقع مرير داخل هذه المراكز، حيث الاكتظاظ والاختلاط وسوء التغذية والضرب والشتم والإهانة، مقابل ضعف آلية المراقبة، وهو ما يدفع عددا كبير من هؤلاء الأطفال إلى الهروب نحو الشارع. وأكد التقرير نفسه أن التشريعات الوطنية المتعلقة بقضاء الاحداث متلائمة مع المعايير الدولية بفضل التعديلات التشريعية المتعددة التي باشرها المغرب في هذا المجال، وخاصة تلك المتعلقة بقانون المسطرة الجنائية والقانون الجنائي.

ملتحي يشتكي الى المجلس الوطني لحقوق الانسان " سليب" الفنانة العالمية "جيسي"

مازال اللباس الذي ظهرت به المغنية البريطانية ''جيسي دجي''، من على منصة ''السويسي''، يوم الجمعة الماضي، في إطار فعاليات مهرجان ''موازين'' ، يثير المزيد من اللغط والنقاش، خصوصا وأن السهرة بثت على القناة الثانية ''دوزيم''، وتابعها العديد من المغاربة مباشرة.

ففي لقاء تواصلي انعقد الثلاثاء بالرباط، مع الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار حول موضوع، '' دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في ترسيخ حكم القانون''، أحرج ''ملتحي'' الصبار بسؤال، انفجرت له القاعة بالضحك والتصفيق.

الشخص الملتحي، والذي كان حاضرا في اللقاء، وجه سؤاله للصبار قائلا:''كيف يمكن لي أن كمواطن مغربي مسلم، يدفع الضرائب، أن أشاهد مغنية بلباس ''غير محتشم''، وهي تقتحم بيتي من خلال نقلها على القناة الثانية، أليس هذا جزء من حقوق الإنسان، التي يجب أن أتمتع بها كمغربي؟''، والمثير في السؤال هو أن السائل ذكر اسم المغنية، مما جرى عليه كثير من الضحك، نظرا لأنه كان شخصا ''ملتزما''، ولم تكن القاعة تتوقع منه أن يعرف اسم المغنية البريطانية.

وفي جوابه على السؤال، اعتبر الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار، أن الزي الذي ارتدته ''جيسي''، يدخل في إطار الحرية الشخصية، مخاطبا السائل ''لديك 7000 قناة أجنبية، ألا معجباتكش هذه القناة، التي نقلت سهرة ''جيسي''...شوف قنوات أخرى''، قبل أن يضيف قائلا '' هذا يدخل في إطار الحرية الشخصية، وأنا مشفتش جيسي

وفاة سجين بسبب السيدا.. حكيمة حميش وعبد الرحيم الجامعي يحتجان على بنكيران والرميد وبنهاشم والصبار واليزمي (رسائل)

28 مايو 2013 - 14:58

كيفاش

راسلت حكيمة حميش، رئيسة جمعية محاربة السيدا، والنقيب عبد الرحيم الجامعي، رئيس المرصد المغربي للسجون، عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، والمصطفى الرميد، وزير العدل و الحريات، وحفيظ بنهاشم، المندوب العام للادارة العامة للسجون، ومحمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان، وإدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان، احتجاجا على ''على بلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون بخصوص وفاة معتقل سلفي بسجن آيت ملول''.

ومما ورد في هذه الرسائل، التي توصلت ''كيفاش'' بنسخ منها، ''اطلعت جمعية محاربة السيدا، والمرصد المغربي للسجون على البلاغ المنشور من طرف المندوبية العامة لإدارة السجون بخصوص وفاة معتقل سلفي في سجن آيت ملول، والذي كان متعايشا، قيد حياته، مع فيروس نقص المناعة البشري المكتسب، وقد سجلنا بقلق وأسف شديد ما جاء في هذا البلاغ الذي استعمل معلومات عن الحياة الخاصة لهذا المعتقل مستقاة من رسالة سبق أن أرسلها إلى الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان''. وأضافت: ''إننا إذ نسجل أنه قد تم التشهير بهذا المواطن، ووصمه و استعمال معلومات خاصة بملفه الصحي وبحياته الخاصة وهو ما يعتبر خرقا لحقوقه الإنسانية''.

ووصلت الرسائل ''ما أقدمت عليه المندوبية العامة لادارة السجون بخصوص هذه الحالة (بأنه) خرق سافر لحقوق هذا السجين المتوفي، وكذلك خرق لحقوق عائلته وأصدقائه ومحيطه، ما قد يؤدي إلى الحاق الأذى بهم مطالبة بالتدخل ''للاعتذار إلى عائلة هذا السجين المتوفي، وكذلك جبر الأضرار المترتبة عن هذه الأخطاء والخروقات''.

!!!! الزي الذي ارتدته جيسي يدخل في إطار الحرية الشخصية

جيسي جي اوجيسيكا كورنيش من موالد 1988 مغنية بوب ابريطانيةفي لقاء عقد بالرباط، مع محمد الصبارا مين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حول موضوع دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في ترسيخ حكم القانون''، أحرج ''احد الحاضرين '' الصبار بسؤال، انفجرت له القاعة بالضحك والتصفيق.

الشخص السائل، وجه سؤاله للصبار قائلا:''كيف يمكن لي أن كمواطن مغربي مسلم، يدفع الضرائب، أن أشاهد مغنية بلباس ''غير محتشم''، وهي تقتحم بيتي من خلال نقلها على القناة الثانية، أليس هذا جزء من حقوق الإنسان، التي يجب أن أتمتع بها كمغربي؟''و ذكر السائل اسم {المغنية} بين فوسين وتفجاء اللحضور الدي لم يتوقع منه أن يعرف اسم المغنية البريطانية. باعتباره شخص ملتزم

وفي رده على السؤال، اعتبر محمد الصبار، أن الزي الذي ارتدته ''جيسي''، يدخل في إطار الحرية الشخصية !!!!!! ، مخاطبا السائل ''لديك 7000 قناة أجنبية، ألا معجباتكش هذه القناة، التي نقلت سهرة ''جيسي''...شوف قنوات أخرى''، قبل أن يضيف قائلا '' هذا يدخل في إطار الحرية الشخصية، وأنا مشفتش جيسي .....

التحديات الجديدة أمام حقوق الإنسان

أضيف في 25 ماي 2013 الساعة 01 : 20

أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد إدريس اليزمي أن التحولات السوسيو-سياسية الكبرى التي تعيشها حاليا العديد من بلدان المنطقة العربية تفرض تحديات جديدة على مسألة حقوق الإنسان وعلى المدافعين عنها.

وسلط السيد اليزمي الذي كان مدعوا للمؤتمر ال38 للفيدرالية الدولية لرابطات حقوق الإنسان خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين باسطنبول، الضوء على العديد التحولات العميقة الحاصلة في البلدان العربية والرهانات الأساسية المطروحة على مسألة حقوق الإنسان في هذا الإطار،مبرزا الأسباب العميقة الكامنة وراء "الهزة السياسية" التي شهدتها العديد من دول الربيع العربي، مؤكدا أن الأمر يتعلق ب" مسلسل غير قابل للرجعة للانعتاق من التسطلية والاستبداد السياسي الذي ساد ولا زال يسود بلدان الربيع العربي".

وأضاف أن الانتقال السياسي الحالي بالمنطقة العربية ليس سوى انعكاسا لانتقالات أخرى غير مرئية ولكنها حقيقية، والتي ساهمت بشكل عميق في إحداث تغيير على مستوى مجتمعاتها، مشيرا في هذا الإطار إلى التحولات الديمغرافية والحضرية والتربوية، والذي استغرقت عقودا.

وحسب السيد اليزمي، فقد تولد عن هذه التحولات الاجتماعية الثلاثة فاعل سوسيو-سياسي جديد لا يمكن تجاهله يتمثل في الشباب المتعلم الحضري المنخرط في عهد الثقافة الرقمية.

وخلص السيد اليزمي إلى أن "حقوق الإنسان توجد في صلب جميع الرهانات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تطرحها اللحظة الراهنة" ، مضيفا أن "الدفاع عنها والنهوض بها وترسيخها سيشكل المؤشر الرئيسي لتقييم التقدم الحاصل في مجال تفعيل نموذج للعيش المشترك المواطن والديمقراطي".

Libération

Droits humains et développement durable au Forum international de Nantes

68866/1-3

Participation remarquée d'une délégation de Souss-Massa

Le Forum international des droits de l'Homme s'est déroulé à Nantes (France) sur le thème «Droits humains et développement durable» du 22 au 25 mai 2013.

La délégation marocaine invitée par le Conseil Général de Loire-Atlantique était composée d'un collectif associatif qui est en partenariat depuis trois ans avec son homologue de Loire-Atlantique.

Les associations et institutions représentées sont fortement impliquées dans les problèmes de la violence contre les femmes, la protection de l'enfance, l'encadrement des enfants handicapés, des mères célibataires, les femmes rurales ouvrières ainsi que le CRDH régional.

Lors de ce Forum, quatre membres de cette délégation ont été sollicités pour intervenir dans des panels importants. Il s'agit de Saâdia El Bahi, présidente de l'Union de l'action féminine et parlementaire sur le thème «Droits des femmes et des filles dans le monde, conditions du développement durable». Zohra Bibou, facilitatrice du collectif et Omar Ouchik, président de la commune rurale Ait Amira ont abordé le thème «En quoi le droit des femmes et l'égalité de genre sont-ils des fondamentaux du progrès social?».

Suite page 3

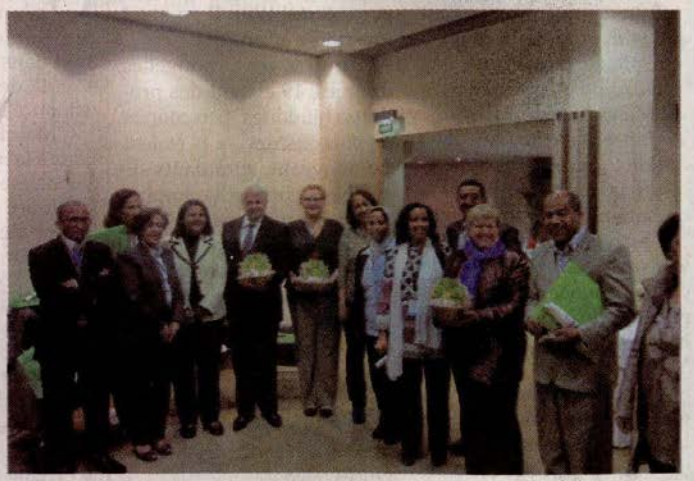

Droits humains et développement durable au Forum international de Nantes

Suite de la première page

Quant à Mohamed Charef, président de la commission régionale du CNDH pour la région Souss-Massa, il a traité le thème : «Pour une approche territoriale de la démocratie et des droits humains».

En parallèle, plusieurs réunions de travail ainsi que divers débats ont été organisés par le Conseil Général de Loire-Atlantique. L'objectif est de renforcer les liens de partenariat entre la société civile de Loire-Atlantique et celle des provinces d'Agadir et de Chtouka. A ces réunions, ont participé également Aïcha Kadaoui, coordinatrice de l'Association Tazzanine, Meriem Belghiti, présidente déléguée de la Fondation Abbès Kabbage, Khadija Angade, présidente de l'Association Hayati, Fatima Souaf, membre du bureau de l'Association Femmes du Sud, Abdellah Boussif, trésorier de l'Association Rose du Sud et un membre de l'Association Oum El Banine.

Dans le cadre de ce forum, le tissu associatif gadiri a regretté l'absence d'accompagnement et de réel soutien du Conseil préfectoral d'Agadir qui est pourtant un partenaire du Conseil Général de Loire-Atlantique.

Les associations tiennent à souligner que certains responsables marocains des collectivités locales accordent peu d'intérêt au tissu associatif, ce qui ne permet pas à celui-ci de se positionner en réel partenaire dans les relations internationales. Pourtant, les associations composant ce collectif agissent toutes dans une logique d'un véritable partenariat et non dans une tradition malheureusement bien connue d'assistanat qui a largement montré ses limites et porté atteinte à la réputation du tissu associatif marocain.

Les acteurs associatifs doivent s'inscrire aux côtés des élus pour assurer la défense des droits humains et participer à un véritable développement durable à travers une réelle démarche participative.

Cinéma
«40 ans de solitude» pour les Marocains du Vietnam

● «40 ans de solitude» de Sanae El Younoussi sera projeté, le 30 mai au 7e Art, dans le cadre du Jeudi du cinéma et des droits de l'Homme organisé par l'Association des rencontres méditerranéennes du cinéma et des droits de l'Homme (ARMCDH).
● Un documentaire relatant l'histoire des familles de soldats marocains engagés dans la guerre de la France en Indochine.

Une histoire à laquelle tenait beaucoup Sanae El Younoussi, celle des Marocains restés en Indochine. «C'était en 1990 quand un ami journaliste m'a fait part d'un projet qu'il devait réaliser sur les familles de soldats marocains qui sont restés au Vietnam parce qu'ils ne pouvaient pas prouver la descendance de leurs enfants de pères marocains. Mais, comme il n'a pas réussi à le faire, j'ai décidé de prendre l'initiative de réaliser un documentaire exposant la souffrance de ces familles qui n'ont pas pu avoir la nationalité marocaine faute de preuves tangibles», souligne la réalisatrice Sanae El Younoussi.
Les événements de cette histoire ont pris naissance dans les années 40 quand de jeunes Marocains ont été engagés dans la guerre de la France en Indochine. Mais, les choses ont pris un autre cours dès l'annonce de l'exil du Roi Mohammed V. Ce qui a poussé certains soldats marocains à déserter l'armée française et rejoindre les forces de Ho Chi Minh. Sur le sol vietnamien, ces soldats ont vécu et épousé des femmes vietnamiennes avant leur retour ensemble au Maroc après des années de tentatives désespérées. Mais, il se trouve que trois familles sont encore là-bas à cause de la mort des pères et l'incapacité des mères de prouver la descendance de leurs enfants de pères marocains.
Estimant mettre fin aux quarante années de solitude de ces enfants, considérés aussi étrangers dans le pays de leurs mères, Sanae El Younoussi s'est lancée dans cette aventure combien pénible et dont les procédures sont très longues. «Pour commencer, je suis allée voir les cinq familles qui sont arrivées à entrer en 1972 au Maroc du vivant des pères respectifs. Elles vivent toutes dans une ferme à Sidi Yahya. Au moment où je les ai contactées, j'ai pu aussi filmer (2011-2012) avec le seul père encore vivant. Puis, je me suis déplacée au Vietnam pour rencontrer les trois familles qui étaient contraintes de rester sur ce sol subissant tous les supplices d'un citoyen considéré toujours comme étranger à la Nation, vu qu'ils parlent arabe et portent des noms arabes», explique-t-elle.
Ce documentaire, reflétant une vérité amère avec une portée humaine très touchante, met à nu des souffrances qui ont duré une quarantaine d'années, sans que les concernés ne voient le bout du tunnel. «Je souhaite que mon documentaire puisse avoir un impact positif et fasse en sorte de mettre fin à ce problème. J'ai essayé par tous les moyens d'intervenir pour aider ces familles à trouver une solution. Je suis même allée voir le Procureur du Roi à Rabat et le Conseil national des droits de l'Homme qui m'ont promis de régler cette situation incroyable, afin que le rêve de ces familles devienne réalité et que les 12 enfants (vivant encore au Vietnam) puissent retrouver le pays de leurs pères respectifs et les 3 mères celui de leurs époux».
C'est avec courage et abnégation que Sanae El Younoussi prend cette affaire en main afin de rendre justice à ces oubliés de l'histoire.

Parcours

Journaliste-reporter depuis 1999, Sanae El Younoussi a collaboré avec plusieurs chaînes de télévision telles la BBC World-Radio, 2M… et réalisé des documentaires et des entretiens avec de grandes personnalités politiques aussi bien marocaines qu'étrangères. «The Road to Sahara» sur le conflit saharien opposant le Maroc au front du polisario, «La révolution des jeunes cèdres», abordant la guerre entre Israël et Hizbollah et «La guerre oubliée» ayant fait part de la crise au Darfour, avec une interview exclusive de l'opposant soudanais Hassan Attourabi, figurent parmi ses documentaires qui ont frappé par l'importance des sujets et leur traitement professionnel. Les travaux de Sanae El Younoussi ont été présentés dans plusieurs festivals spécialisés, dont les TRT Istanbul, FIFDH Genève, UTRI Monte-Carlo et AIDFF Doha. En plus de la production de plusieurs programmes et documentaires, Sanae El Younoussi a lancé une maison de production indépendante basée à Rabat pour contenu télévision web et accompli des projets pour différents médias en français, arabe et anglais.

Repères

Une deuxième projection aura lieu dimanche 2 juin à la salle 7e Art à 18 h 30

Un débat sur le film sera animé par la réalisatrice Sanae El Younoussi et le Pr Abdellah Saaf

7ème édition de la journée nationale de dépistage du VIH le 1er juin 2013

L'Association de lutte contre le sida (ALCS) organise, le samedi 1er juin 2013, la 7e édition de la journée nationale de dépistage du VIH.

Le lancement de la journée se fera à Agadir en partenariat avec le comité régional du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) dans le cadre de sa caravane des droits de l'Homme dans la région Souss-Massa-Draâ.

Au Maroc, le nombre estimé de personnes vivant avec le VIH s'élève à 32.000 personnes, dont 80% ne connaissent pas leur statut. Les données publiées par le ministère de la Santé indiquent également que 60% des porteurs du virus n'arrivent au circuit de la prise en charge médicale qu'à un stade tardif de la maladie. Pourtant, les études ont montré que plus le traitement est précoce, plus il est efficace et qu'il permet d'interrompre la transmission du virus.

A travers cette journée nationale de dépistage, organisée en partenariat avec le ministère de la Santé et de nombreux autres partenaires, l'ALCS s'est fixée comme objectif la réalisation de 10.000 tests de dépistage, contre 7516 tests réalisés en 2012.

Pour cela, l'ALCS et ses partenaires seront mobilisés le 1er juin de 10h à 20h, dans 83 sites répartis sur 60 villes et villages du royaume. Les tests seront effectués par 90 médecins avec l'appui de 400 volontaires. Pendant cette journée, en plus des centres de dépistage des sections de l'ALCS, les tests seront réalisés dans les locaux d'organismes partenaires, notamment des centres de santé, des maisons de jeunes et des locaux associatifs.

Pour connaitre le centre de dépistage le plus proche, il convient d'appeler le centre d'écoute «Allo Info Sida» au 080 100 25 25, envoyer un SMS au 5808 ou consulter le site web de l'ALCS.